ويدخل في هذا القسم الحب للجمال اذا لم يكن المقصود قضاء الشهوة
فان الصورة الجميلة مستلذة في عينها وان قدر فقد اصل
الشهوة حتى يستلذ النظر الى الفواكه والانوار والازهار و
التفاح المشرب بالحمرة والى الماء والخضرة من غير غرض سوى
عينها وهذا الحب لا يدخل فيه الحب لله بل هو حب بالطبع
وشهوة النفس ويتصور ذلك ممن لا يؤمن بالله الا انه ان
اتصل به غرض مذموم صار مذموما كحب الصور الجميلة
لقضاء الشهوة حيث لا يحل قضاؤها وان لم يتصل به غرض
مذموم فهو مباح لا يوصف بحمد ولا ذم اذ الحب اما
محمود واما مذموم واما مباح لا يحمد ولا يذم القسم الثاني
ان يحب ليتنال من ذاته غيره فيكون وسيلة الى المحبوب

غيره والوسيلة الى المحبوب محبوب وما يحب لغيره كان
ذلك الغير هو المحبوب بالحقيقة ولكن الطريق الى المحبوب
محبوب ولذلك احب الناس الذهب والفضة ولا غرض فيهما
اذ لا يطعم ولا يلبس ولكنهما وسيلة الى المحبوبات فمن الناس
من يحب كما يحب الذهب والفضة من حيث انه وسيلة
الى المقصود اذ يتوصل الى نيل جاه او مال او علم كما يحب رجل
سلطانا لا لانتفاع بماله او جاهه ويحب خواصه لتحسينهم حالة
عنده وتمهيد امره في قلبه فالمتوسل اليه ان كان المقصور
الفائدة على الدنيا لم يكن من جملة الحب في الله وان لم يكن
مقصور الفائدة على الدنيا ولكنه ليس يقصد به الا الدنيا
كحب التلميذ لاستاذه فهو ايضا خارج عن الحب لله فانه

Copyright © King Saud University